Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

استخدام القصص في مادة المطالعة لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام بمعهد Oemar Diyan Aceh Besar

Fadhilah
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
fadhillah@ar-raniry.ac.id

Hilmi
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
hilmi.mzain @ar-raniry.ac.id

Basyiran
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
180202188@student.ar-raniry.ac.id

Abstract

The location of Mahad Oemar Diyan Aceh Besar is in the Lamkareung village, Indrapuri. This study aims to determine how the process of using the story in the mutala'ah book to improving students' ability to learn speaking skill and to find out the effectiveness of using the story of mutala'ah book to improve students' abilities in speaking skill. To achieve this goal, the researchers conducted research using the Research and Experiment. As for the sample in this study, the researchers chose grade II Ma'had Oemar Diyan Aceh Besar with a total of 32 students. The researcher uses the percentage value and the average value to analyze the list of student responses and analyze the-Wilcoxon Signed Rank Test in order to obtain the value of effectiveness. The use of the story of mutala'ah book is also effective for improving students' ability to learn speaking skill by obtaining the t-test, it was obtained that the result of the significance level (Sig.) is (0.05 > 0.000), and this indicates that the null hypothesis (Ho) is rejected and the alternative hypothesis (Ha) is accepted.

Keywords: Speaking Skill, Story

Abstrak

Mahad Oemar Diyan terletak di desa Lamkrueng Kecamatan Indrapuri. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui cara penggunaan kisah/cerita yang terdapat dalam pelajaran Mutala'ah untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam maharah kalam dan keefektifannya. Untuk mencapai tujuan tersebut peneliti melakukan penelitian dengan metode Penelitian Eksperimen. Adapun sampel dalam penelitian ini peneliti memilih kelas II A ma'had Oemar Diyan Aceh Besar dengan jumlah 32 siswa. Dalam penelitian ini peneliti menggunakan design Pre-Experimental Design dengan model One Group Pre-test Post-test. Peneliti menggunakan nilai persentase dan nilai rata-rata untuk menganalisa daftar respon siswa dan menganalisa uji Wilcoxon Signed Rank Test untuk memperoleh nilai efektifitas. Hasil uji T menunjukkan bahwa penggunaan kisah/cerita yang terdapat dalam pelajaran Mutalaah memperoleh hasil efektif dalam meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan berbicara dimana uji t diperoleh hasil tingkat signifikansi (Sig.) sebesar (0,05 > 0,000) yang berarti hipotesis nol (Ho) ditolak dan hipotesis alternatif (Ha) diterima.

Kata Kunci: Cerita, Keterampilan Berbicara

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

مستخلص البحث

إنّ معهد Oemar Diyanأحد المعاهد التربوية الإسلامية بأتشيه، الذي يقع بقرية Krueng Lamkareung في منطقة Indrapuri. يهدف هذا البحث للتعرف على كيفية استخدام القصص في مادة المطالعة لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام وللتعرف على فعاليته. وللحصول على البيانات قام الباحث بالبحث والتجربة. يتركز الباحث العينة من الطلاب في الصف الثاني-أ بمعهد Oemar Diyan Aceh Besar الذي يتكون على ٣٢ طالبا. أما منهج البحث استعمله الباحث فهو المنهج التجريبي بالتصميمات التمهيدية Pre-Experimental Design بقسم التصميم One Group Pre-Test Post Test Design. ويستخدم الباحث النتيجة المئوية والمعدلة لتحليل بيانات الاستجابة وتحليل اختبار (Wilcoxon Signed Rank Test) للحصول على الفعالية. واستخدام القصص في مادة المطالعة يكون فعالا لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام حصلت بواسطة تحصيل ت-الاختبار أن نتيجة مستوى الدلالة (.Sig) وهو (٠،٠٥ > ٠،٠٠٠) وهذا يدل على أن الفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha)مقبول.

الكلمة الأساسية: مهارة الكلام، القصص

مقدمة:

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغة العام. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: لغة القرآن ولغة الصلاة ولغة الحديث الشريف ولغة كتاب الدراسات الإسلامية.[١]

يعد تعليم اللغة العربية أحد المواد الإلزامية التي يتم تدريسها في المدارس الرسمية وغير الرسمية، خاصة في المدارس الإسلامية مثل المدرسة الابتدائية، المدرسة الثانوية الإسلامية والمدرسة العالية الإسلامية والجامعات الإسلامية وأيضا المؤسسات غير الرسمية مثل مدرسة داخلية إسلامية ودورات اللغة العربية.

لتعليم مهارة الكلام تعليما فعالا وسهلا للمعلم وللطلاب لابد أن أنشطة مهمة تحتوي على تنظيم استراتيجية التعليم واختيارها ويحتاج إلى إثباتها وتطورها في إيجاد الحال والبيئة المناسبة لعمليتها ولأهدافها في أنشطة التعليم. ولهذا تحتاج عملية التعليم إلى استراتيجيات التعليم. وفي اختيار ها لابد أن تكون مطابقة أهدافها تعليمية كانت أم تقريرية. ومن استراتيجية التعليم الفعال هي الطريقة ولكل الطريقة تحتاج إلى الوسائل التعليمية. والطريقة التي يستخدمها المدرسون الإندونيسيون في تعليم مهارة الكلام هي الطريقة السمعية الشفهية وطريقة حفظ المفردات على الأكثر.

مهارة الكلام مهمة في تقديم استقبال المعلومات والنهوض بالحياة في حضارة العالم الحديث. تعتمد هذه المهارات على الثقة العالية في الكلام بشكل طبيعي وبأمانة وصدق ومسؤولية بإزالة المشكلات النفسية مثل الخجل

[١] محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م)، ط. ٣، ص. ١٥-٢٠.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

والنقص والتوتر ووزن اللسان وغير ذلك. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام يمكن سماعه ورؤيته يستخدم عددا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.[٢]

هذا النشاط الناطق هو في الواقع نشاط مزدحم ومثير للغاية في فصول اللغة، ولكن غالباً ما الأنشطة غير جذابة، ولا تحفز مشاركة الطلاب، ويصبح الجو قاسيا، ثم يعلق في النهاية. قد يكون هذا بسبب محدودية إتقان المفردات وأنماط الجملة، ثم طريقة المعلم في تقديم مواد أقل إثارة للاهتمام ولا تنطوي على الطلاب لممارسة استخدام اللغة شفويا.[٣]

بناءً على المشكلات التي وجدها الباحث، وهي أن الطلاب أقل اهتمامًا بتعلم اللغة العربية، يفتقر الطلاب أيضًا إلى حفظ المفردات العربية. حتى يفتقر الطلاب إلى الثقة في التحدث أمام أصدقائهم، وبسبب خلفية المشكلة، هناك حاجة إلى طريقة سرد القصص حتى يكون الطلاب أكثر تشويقًا ويحبون تعلم اللغة العربية وهو أمر كبير جدًا في دروس اللغة العربية. طريقة سرد القصص هذه هي طريقة سرد القصص من خلال دعوة الطلاب ليكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية باستخدام القصص في التعلم .من هذه الخلفية، أخذ الباحث في مقترح الباحث هذا العنوان" استخدام القصص في مادة المطالعة على قدرة الطلاب لترقية في مهارة الكلام (دراسة تجريبية بمعهد Oemar Diyan Aceh Besar).

أ - مفهوم القصة

القصة لغة هي التي تكتب أو الجملة من الكلام أو الحديث أو الأمر أو الشأن[٤] أو الخبر.[٥] واصطلاحا حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي.[٦] الكتاب وهو أفضل الوسائل والأساليب لتشجيع الدارسين على التعبير وتحبيبهم في دروسهم وأفادتهم منها بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك الدارسين.

فالقصة أدب مسموع قبل أن يعرف الطفل القراءة والكتابة فهي تمثل حاجة أساسية لازمة لميوله ورغباته، ولذلك تلاحظ رغبته في متابعة أحداث أية قصة ومعرفة حوادثها وشخصياتها لأنها تسوق إليه المتعة كما أنه يمكن أن يتقمص أحد شخصيات القصة لذلك من المستحسنين أن يعرف الطفل عددا وافرا من القصص التحقيق الأهداف التربوية.[٧]

[2]Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya Offset, 2009). Hal:135.
[3]Ahmad Fuad Efendi, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa*, (Malang: Misykat, 2005). hal:113.
[٤]إبراهيم أني وآخرون، **معجم الوسيط**، (المدينة المنورة: انعكاسا) ص. ٧٤
[٥]ابن منظور، **لسان العرب**، (لبنان: دار المعارف
[٦]إبراهيم أنيس وآخرون، **معجم الوسيط** ...، ص. ٧٤
[٧]محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠١٣)، ص. ١٧٥

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

وقد أصبحت القصة بعضا من الوسائل التعليمية اللغوية في تعليم مهارة الاستماع والكلام، وهي متنوعة منها القصة الواقعية ومنها الخيالية. هذا من ناحية بنائها، وأما من ناحية حجمها فتكون القصة قصيرة أو طويلة، وسيشرح الباحث هذه الأنواع لاحقا.

ب - أهمية القصة

تعد القصة من أهم العوامل التي تثير رغبة الإنسان صغيرا كان أم كبيرا، في التعلم وفي كل مكان وزمان.[٨] فالصغير يسمع القصة عادة من والديه قبل نومه ولا يستطيع أن يسرد القصة. فإذا بلغ سن المدرسة أساتذته وزملائه وسردها إلى زملائه الآخرين. والكبار الصغار حبا في القصة وتأثرا بما وهم أشد ميلا إلى قراءتها وسردها.

يسمعها من القصة فعالة في توجيهها للإنسان بما تحمله من مضمون خلقي أو اجتماعي أو غير ذلك. فهي تتسلل إلى العقل والقلب معا، فتحظى بحسن القبول ولا تواجه الموقف الرقص ولقيمة القصة في التوجيه استخدامها القدماء والمحدثون. وقد جاء في القرآن الكريم لتحقيق هذا الهدف سواء منها قصص الرسل والمؤمنين أو قصص الطغاة ولمتكبري.[٩]

والقصة تزيد ثروة الدارس اللغوية وتوسع دائرة خياله وتبرز مواهبه وقدراته الخاصة في مجال اللغة فيستطيع التعبير عن أفكاره بدقة وطلاقة وفصاحة دون رهبة أو خجل من التحدث في شتى مواقف الحديث. وسرد القصة، الأنشطة الممتعة ولكن الدارس إن لم يجد فيها من معلومات كثيرة من ناحية المفردات والتراكيب اللغوية حينما يكلفه المدرس يسرد القصة يكون هذا النشاط مكروها لديه أن من أجل ذلك فعلى المدرس أن يساعد الدارس في اختيار موضوع القصة وتزويده بمعاني المفردات المتعلقة بموضوعها.

وتبدو اهتمامات الدارسين بها منذ أن يبدؤوا في فهم ما يدور حولهم من حديث نراهم يسعون باهتمام شديد إلى الحدة أو الأم أو غيرهما حينما يقصون عليهم بعض الحكايات. كذلك هي حال الدارسين حينما يستمعون إلى القصة من جهاز التلفزيون. ومن خلال ميل الدارسين للقصة يمكن أن يستثمر تأثيرا في انفعالاتهم واهتمامهم بأحداثها في تربية نفوسهم على العادات الحسنة. وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الدارسين إليها، فيزودوا الدارسين عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وما سوى ذلك، فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة الآن معا،[١٠]

وأهم الفوائد التربوية التي تحقق القصة للدارسين تتمثل فيما يأتي:

أولا: توفر للدارس المتعة والتسلية من خلال تتبعه للعلاقات بين أشخاصها ومن خلال تفاعله معها.

[٨] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٣٦
[٩] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس...**، ص. ١٣٧
[١٠] وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٥

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

ثانيا: تنمي ثروة الدارس اللغوية وتثري معجمه اللغوي بما تنظمه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، يمكن أن تضاف إلى خبراته اللغوية السابقة.

ثالثا: تربط الدارس بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها فتساعده بذلك على التكيف والتواؤم مع مجتمعه.

رابعا: تزود الدارس بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته عن طريق ما تحمله القصة من جديد في هذا الصدد.

خامسا: تنمي خيال الدارسين وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث على نحو يريحهم ويمتد إلى الحدود الطبيعية لتصوراتهم وتهيؤاهم.

سادسا: تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم ومجادلتهم وذلك حينما يقصون قصة أو يعيدون قصة أخرى أو يجيبون أسئلة حول القصة.

سابعا: تنفس عن بعض العواطف والمشاعر المقهورة والمكبوتة في نفوس بعض الدارسين. والتي يمارسها عليهم المدرسون أو غيرهم في المجتمع، وذلك حينما يستمعون إلى قصص يستشعرون من خلالها أن بعض أبطال القصص المستضعفين ربما تتيح لهم الظروف فرصا للتخلص من الظلم والعنت.[١١]

ولذلك ينبغي الحرص الشديد في اختيار القصة حتى تكون مناسبة للدارسين سنا وعقلا ولغة، لأنها بلفظ عربي وأسلوب أدبي وخيال ومعان سامية وافكار وأهداف ومضامين صحيحة وبناءة.

ج - أنواع القصة

للقصة أنواع كثيرة، منها:[١٢]

– من ناحية بنائها تنقسم إلى قسمين:

١) قصة واقعية، وهذه القصة تبنى على الواقع وتأخذ الخيال وسيلة إلى اجلائه، والتمكين به في نفس القارئ أو السامع للقصة.

٢) قصة خيالية، وهذه القصة تقوم على الخيال فأشخاصها وهميون وأحداثها لم تقع ولكن الكاتب ينكر أشخاصا لها وينسب إليهم أعمالا قد تتصل بالواقع

٣) قصة من قريب أو من بعيد.

– من ناحية حجمها تنقسم إلى قسمين:

١) القصة القصيرة وهي ما يمكن قراءتها أو سردها في جلسة واحدة.

٢) القصة الطويلة وهي ما تحتاج في قراءتها أو سردها إلى أكثر جلسة أو حصة.

– من ناحية أهدافها تنقسم إلى:

١) خلقية، والهدف منها هو نشر فضيلة من فضائل أو دفع رذيلة من رذائل.

[١١] وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم ...**، ص. ٢٤٥

[١٢] وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم ...**، ص. ٢٤٥

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢) فلسفية، والهدف منها هو التبشير بالدعوة من الدعوات أو نشر فكرة من الأفكار أو نظرية من النظريات بطريقة رمزية وأسلوب مجازي غير مباشر.

٣) وصفية، والهدف منها هو عرض صورة من صور الحياة الحاضرة أو السابقة بما في ذلك من وصف للناس وللأشياء وما يحدث منهم أو من حولهم.

٤) فكاهية، والهدف منها التسرية من هموم النفس باللفظ السار أو الموقف المضحك ليشيع في النفس السرور ويزيل عنها بعض الهموم.

د - أهداف القصة

القصة وسيلة فعالة من وسائل التربية الحديثة، لذا ينبغي أن يتعلمها الدارسون لأنها تحقق أهدافا تربوية، منها:[١٣]

- تمرن الدارس على التعبير وتبعث فيه الرغبة في القراءة والاطلاع
- تجيب إليه المدرسة والمدرس فمن خلال القصص تتوثق الصلة بين الدارس والمدرس ونبئ العلاقة بينهما على الحب والرغبة والاحترام.
- تثير في نفس الدارس الخيال وتربي وحدانه وتعوده حسن الفهم وحسن الاستماع.[١٤]
- تزويد الدارسين بالمعلومات والحقائق وتوسيع دائرة ثقافتهم وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.
- تنمية الثروة اللفظية واللغوية.
- بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي أن تترتب على اتخاذ قرار معين.
- تربية الحاسة الجمالية والذوقية لدى الدارسين مما يجعلهم قادرين على الاستماع والكلام بشيء مظاهر الجمال في الكون يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين.

هـ - مقومات القصة أو عناصرها

للقصة مقومات أو شروط وأوصاف ينبغي أن توفر فيها حق حتى تحقق الهدف منها ومبلغ التأثير مبلغه. ومن ذلك مقومات عامة لابد منها في كل قصة ومقومات خاصة بكل مرحلة من مراحل النمو، ومقومات خاصة بكل جنس من جنسين.[١٥] وهذه هي البيانات:

١) مقومات القصة العامة:

- الحادثة، المادة وهي التي تتألف منها القصة وتستقطب عليها بقية أجزائها، وينبغي أن تكون الأحداث مترابطة ونامية تؤدي بتسلسلها الواضح إلى القصة لم الحل.
- البيئة أو الزمان والمكان والظروف والعادات التي تقع فيها الأحداث.

[١٣] أحمد مدكور، **تدريس الفنون اللغة العربية**، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٣)، ص. ١٦٢
[١٤] محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة ...**، ص. ١٧٥
[١٥] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس** ...، ص. ١٤٠

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

- الأشخاص، ويختار المؤلف منه الشخصية رئيسية أو أكثر، وأشخاصا ثانويين يحلل أفكارهم وعواطفهم ولعلهم يتفاعلون مع الأحداث تفاعلا طبيعيا ويتصرفون في أقواهم وأفعالهم على صفحات قصتهم.
- الأسلوب، ويشمل التعبير، وينبغي أن يكون واضحا سهلا جيلا كما يشمل خطة القصة أو ما يعرف بالساق والحكة.
- الغاية، وهي المغزى الذي تدور القصة حوله وتهدف القصة إليه.

٢) مقومات القصة حسب مراحل النمو
أم المرحلة من سن ٣-٧، وفي هذه المرحلة بتسيير الأطفال على وجه العمرة بالآلي:
١. الميل إلى كثرة الحركة.
٢. الميل إلى التنقل من موقف إلى موقع وعدم الثبات على شيء.
٣. تقليد ما يلاحظه من أفعال من يحبهم من الناس.
٤. الميل إلى العيش في واقعه وحاضره لا العودة إلى الماضي.
٥. الميل إلى متابعة الخيال المرتبط ببيئته وبالحياة التي يحييها.
٦. الابتعاد عن كل ما يثير الخوف ويشيع الفزع عن نفسه.[١٦]

أ - تعريف المطالعة

تعد المطالعة من أسرار النجاح بالنسبة للتلاميذ والطلاب، تيسر لهم الأمور المعقدة وتقرب إليهم الوقائع، وتوسع مداركهم، فهي مفتاح الوصول إلى مختلف فروع المعرفة الإنسانية، وهي من الوسائل الإنسانية التي تحقق التعلم الذاتي المستمر لكافة أفراد المجتمع لأنها تمكنهم من مواكبة الأحداث العالمية، وتحديد معلوماتهم وتطويرها بصفة مستمرة.

بالإضافة إلى توسيع افاقهم العلمية وبناء شخصياتهم المستقلة. والتعود على المطالعة ليس بالأمر السهل والهين، حيث أنها عملية تدريجية شديدة التعقيد تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية التي تحيط بالتعليم الذي يتلقاه الأفراد في المدرسة، حيث أن التعبير والقراءة والكتابة هما أهم المهارات التي تحرص المدرسة على اكتسابها للتلاميذ في السنوات الأولى من الدراسة، نظرا لأهميتها في عملية التعلم.

المطالعة لغة جاء في معجم لسان العرب: "طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً مطلعاً ومطلعاً، فهي طالعة، وهو أحد ما جاد من مصادر فعل يفعل على مفعل، ومطلعا بالفتح، لغة، وهو القياس والكسر الأشهر.

واصطلاحا المطالعة عملية انفعالية واقعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني. وكذلك الاستنتاج والحكم والتذوق وحل المشكلات،[١٧] فهي إذا نوع من النشاط الذهني الذي يقوم به المتعلم بغية الحصول على أية معرفة.

[١٦] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس** ...، ص. ١٤١-١٤٢
[١٧] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة **العربية وتدريسها**، (دار الشريف: النشر والتوزيع، ط١)، ص. ١٦٩

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

ب - أنواع المطالعة

للمطالعة ثلاثة أنواع أساسية هي: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والقراءة السمعية.

١- القراءة الصامتة تمثل القراءة الصامتة في العملية التي تفسرها الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همس أو تحريك شفة. وبذلك فهي تقوم على عنصرين أولهما النظر بالعين إلى رموز المقروء، وثانيهما النشاط الذي يستشيره المنظور من تلك الذهني الرموز. وإن القارئ الصامتة يقرأ لنفسه فقط. ولذلك هو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر للتلفظ أو مراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى.

٢- القراءة السمعية هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما الألفاظ والعبارات التي ينطق يسمعه من بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.

٣- القراءة الجهرية القراءة الجهرية العملية التي نعني تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى، وهي في ذلك تعتمد على ثلاثة عناصر هي (رؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز). ومن هنا أصبحت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، القارئ فيها بصرف جهداً، مزدوجاً، إذا يراعي أدارك المعنى، وقواعد التلفظ (إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة)، وسلامة بنية الكلمات، وضبط أو اخر الكلمات، وتمثيل المعنى بنغمات صوتية مختلفة.

ج - أهداف المطالعة

في المرحلة الثانوية يهدف تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية الى ما يأتي:

- تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يطالعه.
- قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسة التي يطالعها ونقدها.
- قدرة الطالب على تقد أسلوب الكاتب.
- يمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.
- اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح كما أسلوبه.[١٨]

د - خطوات تدريس المطالعة:

١) التمهيد: الغرض من التمهيد هو الهيئة أذهان الطلبات إلى الموضوع الجديد، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة. ولا يعنى هذا مجرد الوصول إلى عنوان الدرس بقدر ما يعني أن يشعر الطلبة بعد التمهيد بحاجات إلى القراءة، ليهتدوا بعد ذلك إلى حال المشكلة التي أثيرت، وقد يكون التمهيد بتوجيه بعض الأسئلة من المعلم، وقد يكون بربط الموضوع بمعلومات أخرى لدى الطلبة أو قد يكون بالتعريف بمؤلف النص المطالعة.

٢) قراءة المعلم: يقرأ المعلم النص قراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه به التجميع مراعياً في ذلك مستلزمات القراءة الجهرية مثل تقطيع العبارات، وبيان أساليب الاستفهام والتعجب والأمر والإخبار. ويجب أن تتصف هذه القراءة بحسن الأداء أو النطق وتمثيل المعاني، وبعد التمثيل المعاني من الأمور المهمة، إذا تظهر من خلاله جمالية النص وروعته. والقراءة من هذا النوع تحمل الطلبة على التنافس فيما بينهم في محاكاة معلمهم.

[١٨] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، (دار الشروق للنشر والتوزيع: الطبيعة العربية الأولى ٢٠٠٥) ص. ١٦٩

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

أ - مفهوم الكلام

هي عبارة عن رسم تخطيطي تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في تسلسل هرمي، الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعره بحيث يفهمه الأخرين.[١٩] وعرف أحمد عليان بأن الكلام لغة هو عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعنده المتكلمين هو: المعنى القادم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي الكلام،[٢٠] وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.

أما الكلام اصطلاحا هو: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.[٢١] الكلام يسمى بالتعبير اللغوي عند بعض اللغويين.

ب - أهمية الكلام

الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهميات الكلام فمنها:[٢٢]

- الكلام كوسيلة إلهام سبق الكتابة في الوجود.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار
- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداع الرأي، والإقناع، ولا سبيل لذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- الكلام مؤشر صادق- إلى خدمات للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته وحرفه، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تي عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

ج - خطوات إتمام الكلام

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون الرتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:[٢٣]

١) قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لا بد أن يكون هناك مثير داخلي مثل: السرور أو الغضب، أو مثير خارجي مثل: الرد على الكلام أو الإجابة عن سؤال يدفعه إلى التفكير فيما يصوغ ويعبر عنه.

٢) التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه. قال العرب: "سلامة الإنسان في حفظ اللسان".

---

[١٩] طه حسين الدليمي، **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، (عمان-الأردن: دار الشريف، ٢٠٠٣)، ص. ٢٠٠

[٢٠] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٧

[٢١] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها**...، ص. ٨٧

[٢٢] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها**...، ص. ٩٢-٩٣

[٢٣] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها**...، ص. ٩٢-٩٣

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٣) صياغة الألفاظ: انتقاء الألفاظ قبل الكلام مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

٤) النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالتعلق السليم بإخراج الحروف من خارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والإشارة، والتنعيم الصوفي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما واضحا، وحاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

د - أنواع الكلام

ينقسم الكلام من حيث الموضوع إلى نوعين، هما الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي. فإذا كان الغرض من الكلام هو اتصال الناس بعضهم ببعض التنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، فهذا يسمى الكلام الوظيفي، وأمثلته: المحادثة، المناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء التعليمات والإشارات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات. وما إلى ذلك.

أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الأخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهذا يسمى الكلام الإبداعي، وأمثلته: كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيليات والتراجم، ونظم الشعر وغير ذلك، إن نوعي الكلام (الوظيفي الإبداعي) ضروريان لكل إنسان. فالوظيفي يساعد الإنسان على تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، والإبداعي يمكنه أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصياته.[٢٤]

هـ - أهداف عامة في تدريس مهارة الكلام

لتدريس مهارة الكلام أهداف لابد أن تتحقق منها:[٢٥]

- أن ينطلق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث ونظام الفعل وازمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.
- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

[٢٤] طه حسين الدليمي، **الطرائق العلمية في تدريس...**، ص. ٢٠١-٢٠٢

[٢٥] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، الجزء الأول**، (المدينة المنورة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية)، ص. ١٣٠

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

– أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

و - أساليب تدريس مهارة الكلام

أن أساليب التدريس لمهارة الكلام كثيرة منها:

١) الأسلوب المباشر

وهذا الأسلوب من الأساليب الشائعة المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية، وهذا الأسلوب يقوم في الحقيقة على مبدا رئيس من مبادئ سيكولوجية اللغة يمكن تحويله مباشرة إلى مواقف التعليمية في حجرة الدراسة. وهذا الأسلوب لا يستخدم في تدريس الكلمات والتراكيب الجديدة فقط بل في تدريس قواعد اللغة ومهاراتها المختلفة. وكذلك يستخدم الأسلوب المباشر في المحاضرة والمناقشة والشرح وفي أداء الأغاني أو قص القصص وفي معظم المواقف التي تحتاج إلى عمل وتمثيل وحركة في تعليم اللغة الأجنبية.[٢٦]

٢) المحادثة

المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين،[٢٧] فهذا التعريف لابد للمحادثة أن تستوفى الشروط الخمسة وهي المناقشة والحرة والتلقائية وتجري بين الفردين وتدور حول الموضوع المعين، وهذا التعريف عند علماء اللغة للمحادثة. ويتبع في تدريسها الخطوات التالية:[٢٨]

أ - تمهيد المدرس للدرس تحديث حوله أو مناقشة التلاميذ مناقشة حقيقة في الدرس قبل أن يعلنه ثم يعلنه ويدونه على السبورة.

ب - يلقي المدرس على التلاميذ مجموعة من الأسئلة حول الموضوع ويطالبهم بعد كل سؤال بالإجابة عنه.

ج - يصحح المدرس ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء لغوية وأسلوبية أو أخطاء في أفكار أو ترتيبها ثم يطالبهم بإعادة الجواب صحيحا ويدون الإجابة الصحيحة على السبورة.

ط - الوسائل تعليمية لتدريس مهارة الكلام

تقسم هذه الوسائل إلى قسمين وهما اللغوية والحسية، والبيان لكل منها فيما يأني:[٢٩]

١) الوسائل اللغوية

اللغة من أهم الوسائل لإيضاح الغامض من المعاني والأفكار وتظهر الحاجة إليها في الإيضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص، إذا أحمد في ذلك كله ما يوضح المعاني ويمثلها وجسمها. فالتمثيل يستخدم للاستشهاد وللتوصل إلى الفائدة، والتشبيه لقياس المجهول على المعلوم والغائب على المحاضرة والموازنة البيان أوجه التشابه والتضاد بين الحقائق المتشابهة، والوصف لتقوية خيال التلاميذ وتوضيح ما لا يمكن توضيحه كوصف المناظر لا يمكن رؤيتها، والشرح هو التفسير لشرح كلمة أو جملة أو تعريف أو قاعدة، والقصص لها أثر كبير في تربية الخيال بالنسبة للتلاميذ ومن أقدم القصص العربية التعليمية "كليلة ودمنة" و"ألف ليلة وليلة"

[٢٦] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (مصر: يسسكو،٢٠٠٣)، ص. ١٣٦

[٢٧] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية...**، ص.٤٩٢

[٢٨] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس** ...، ص. ٢٤٦

[٢٩] محمد علي السمان، **التحوية في تدريس** ...، ص. ١١٩

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢) الوسائل الحسية

ونعرض فيما يلي بعض الوسائل الحسية لتعليم مهارة التعلق والكلام:

أ - تستخدم اللوحات الوبرية أو الممغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه ويشجعه على شرح ما يرى، كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع أو أحد المشاة من طوارئ إلى أخر، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التعبير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحة الوبرية أو الممغنطة.

ب - تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصورة التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ج - يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم، ويفضل اشتراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض لم تكوين لجنة من أعضاء الفصل الفحص هذه الصور والتنسيق بينها لم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة. ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات الصور والأشياء التي لها علاقة ممنهج الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بما كلما اللغة سنحت الفرصة لذلك.

ذوات الأشياء المراد درسها، فمثلا الأشياء الموجودة داخل الفصل وغيرها من الأدوات الأخرى التي يمكن تحضيرها في تدريب مهارة الكلام.

منهج البحث

إن المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث التجريبي (Experiment Research) هي التسمية التي تطبق على تصميم البحث الذي أجراه المدرس يهدف إلى التحقق من علاقات العلة والمعلول حتى يصل إلى أسباب الظواهر.[٣٠] واختار الباحث في هذه الرسالة التصميمات التمهيدية (Pre-Experiment) من فروع One group pre-test post-test design

مجتمع البحث وعينته

إن المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب بمعهد Oemar Diyan Aceh Besar في السنة الدراسية ٢٢٠/٢٠٢٣. والعينة فصل الثاني " أ " وعددهم ٣٢ طالبا. أخذ الباحث هذا الفصل للعينة بطريقة العمدية (Teknik Purposive Sampling). وهذا الطريقة يسمى بالطريق المقصودة (Judgement sampling) وهو تحديد العينة من المجتمع باختيار العينة التي يرغبها الباحث. ويختار الفصل الثاني.

[٣٠] إبراهيم البيومي غانم، **مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية**، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٨)، ص.١١٣

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

أدوات البحث

أما طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة لهذا البحث هي **الاختبار**. الاختبارات إحدى الطرق التي تمكن أن تستخدمها لجمع البيانات التي تحتاج إليها لإجابة سؤال البحث، وفي هذا البحث تقوم الباحثة باختبارين، هما:

أ - الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو الذي يختبره قبل استخدام القصة؛ لمعرفة قدرة الطلاب في ترقية مهارة الكلام قبل تجريبي استخدام الطريقة القصة.

ب - الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو الذي يختبره بعد استخدام القصة؛ لمعرفة قدرة الطلاب في ترقية مهارة الكلام بعد تجريبي استخدام الطريقة القصة.

طريقة جمع البيانات

تتمثل طريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام تقنيات الاتصال، وهي استخدام الاستبانة. طريقة جمع البيانات إحدى أجزاء مهمة التي تؤدي الباحثة في هذه الرسالة. كانت البيانات التي تم جمعها عبارة عن استبانة تم تقديمه إلى ٢١ معلما اللغة العربية من ٩ المدارس الثانوية في بندا أتشيه، وقد تم توزيع هذه الاستبانة مباشرة على كل معلم اللغة العربية. وتتكون طريقة جمع البيانات من عدة المراحل:

١ - أكثرت الباحثة الاستبانة في شكل Hard copy (printing) لمعلمي اللغة العربية في بندا أتشيه في المدارس الثانوية ببندا أتشيه.
٢ - طلبت الباحثة من معلمي اللغة العربية في كل المدارس الثانوية ببندا أتشيه ملء الاستبيان الذي تم إعطاؤه.
٣ - جمعت الباحثة إجابات من كل معلم اللغة العربية في المدارس الثانوية ببندا أتشيه
٤ - تجمع البيانات بناء على إجابات المعلم عن كفاءته التربوية.
٥ - للإجابة على أسئلة البحث عرضت الباحثة البيانات في جدول من إجابات معلم اللغة العربية.

طريقة تحليل البيانات

لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الكلام قام الباحث الاختبارين يعني الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*). ولتقيم قدرة على مهارة الكلام للطلاب يعتمد الباحث على معيار درجة كما يلي:

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الجدول ١

التقدير	الوزن	معيار
جيد جدا	٤	الإتقان على المفردات
جيد	٣	
مقبول	٢	
ضعيف	١	
جيد جدا	٤	لهجة
جيد	٣	
مقبول	٢	
ضعيف	١	
جيد جدا	٤	مخرج الحروف
جيد	٣	
مقبول	٢	
ضعيف	١	
جيد جدا	٤	طلق اللسان
جيد	٣	
مقبول	٢	
ضعيف	١	
المجموعة	١٦	

Skor:

$$\frac{\textit{Skor Yang Diperoleh X 100}}{\textit{Skor Maksimun}}$$

قام الباحث لتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي باختبار (Wilcoxon Sign Rank Test أو اختبار (Paired Sample T-Test) باستخدام البرنامج "SPSS 23". وأخذ الباحث مجموعة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والنتيجة المعدلة لإجراء (Wilcoxon Sign Rank Test) أو اختبار (Paired Sample T-Test). وإن كانت البيانات طبيعية (Normal)، فقام الباحث باختبار (Paired Sample T-Test. وإن كانت عكسها، فقام الباحث باختبار (Wilcoxon Sign Rank Test). ولمعرفة ذلك يحتاج الباحث إلى القيام بالاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) وسيتضح فيما يلي:

-الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الاختبار الطبيعي هو الاختبار الذي يعرف به أن البيانات طبيعية normal أو غير طبيعية tidak normal. وإن كانت عدد العينة أقل من من ٥٠ فأخذ الباحث نتيجة (Shapiro Wilk)، وإن كانت أكثر من ٥٠ فأخذ الباحث نتيجة (Kolmogorov-Smirnov). وفي هذا البحث أخذ الباحث نتيجة (Shapiro Wilk) لأن عدد العينة ٣٢ طالبا وهو أقل من ٥٠.

نتائج البحث ومناقشتها

وهدف التعليم في هذا البحث هو أن يتحدث الطلاب تحدثا جيدا باستخدام القصة في مادة المطالعة. قبل أن يقوم الباحث باستخدام القصة في مادة المطالعة في تعليم وتعلم، يقوم بالاختبار القبلي ليعرف قدرة الطلاب على مهارة الكلام، ثم بعد باستخدام القصة في مادة المطالعة فيقوم الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الكلام بعده. أما نتيجته في الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما يلي:

الجدول ٢

نتائج اختبار قبلي وبعدي

الرقم	الطالبات	اختبار قبلي	اختبار بعدي
١	الطالب ١	٧٥	٩٢
٢	الطالب ٢	٧٥	٨٠
٣	الطالب ٣	٨٥	٩٣
٤	الطالب ٤	٩٠	٩٥
٥	الطالب ٥	٥٠	٨٠
٦	الطالب ٦	٦٠	٩٠
٧	الطالب ٧	٩٣	٩٥
٨	الطالب ٨	٧٥	٨٥
٩	الطالب ٩	٨٥	٩٠
١٠	الطالب ١٠	٦٠	١٠٠
١١	الطالب ١١	٧٥	٨٨
١٢	الطالب ١٢	٧٥	٩٢
١٣	الطالب ١٣	١٠٠	١٠٠
١٤	الطالب ١٤	٩٠	١٠٠
١٥	الطالب ١٥	٧٥	٩٢
١٦	الطالب ١٦	٥٠	٨٧
١٧	الطالب ١٧	٦٠	٧٥
١٨	الطالب ١٨	٧٥	٩٠
١٩	الطالب ١٩	٧٥	٩٢
٢٠	الطالب ٢٠	٨٠	١٠٠

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٢١	الطالب ٢١	٦٨	٨٠
٢٢	الطالب ٢٢	٧٠	٩٥
٢٣	الطالب ٢٣	٨٧	١٠٠
٢٤	الطالب ٢٤	٦٢	٨٧
٢٥	الطالب ٢٥	٧٥	١٠٠
٢٦	الطالب ٢٦	٧٥	٩٥
٢٧	الطالب ٢٧	٨٠	٩٧
٢٨	الطالب ٢٨	٧٥	٩٢
٢٩	الطالب ٢٩	٧٥	٩٥
٣٠	الطالب ٣٠	٥٠	٩٢
٣١	الطالب ٣١	٨٥	١٠٠
٣٢	الطالب ٣٢	٨٢	٩٥
المجموعة		**٢٣٠٥**	**٢٨٤٩**
المعدلة		**٧٤،٦**	**٩٢**

الجدول ٢ يدل على أن تحصيل نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي ٧٤،٦ ونتيجة المعدلة من الاختبار البعدي ٩٢. وقبل تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار بـ T-Test يريد الباحث أن يقوم بالاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) باستخدام *SPSS*. والجدول التالي يتضح على نتيجة اختبار العمل (*Uji Normalitas*).

الجدول ٣

نتيجة اختبار العمل (*Uji Normalitas*)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
PRETEST	.232	32	.000	.938	32	.066
POSTTEST	.156	32	.045	.910	32	.011

يشير الجدول السابق أن توزيع البيانات من الاختبار القبلي بمستوى الدلالة ٠،٠٥> ٠،٠٦٦ وهذا يدل على أن البيانات طبيعي. وأن توزيع البيانات من الاختبار البعدي بمستوى الدلالة ٠،٠٥> ٠،٠١١ وهذا يدل على أن البيانات غير طبيعي. لأن البيانات لا تتم توزيعها بشكل طبيعي، فقام الباحث باختبار إحصاء غير بارومتري (Statistik Non-Parametrik) أي اختبار Wilcoxon. وتحصيله كما بين الجدول ٤ الآتي:

الجدول ٤

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تحصيل اختبار إحصاء غير بارومتري

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
POST TEST - PRE TEST	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	31[b]	16.00	496.00
	Ties	1[c]		
	Total	32		

Test Statistics[a]

	POST TEST - PRE TEST
Z	-4.867[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

بناء على الجدول السابق على أن تحصيل Sig. (2-tailed) ٠،٠٥ > ٠،٠٠٠ يدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مردود. ولذا يدل على أنّ استخدام القصص في مادة المطالعة يكون فعالا لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

نتائج البحث

بناء على نتائج البحث التي تستخدمه الباحثة أن استخدام القصص في مادة المطالعة تأثير في ترقية مهارة الكلام. والدليل على ذلك أن النتيجة من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار (Wilcoxon Signed Rank Test) وهو الرمز المستخدم لقياس الدلالة. فحصلت بواسطة تحصيل ت-الاختبار في الجدول ٩-٤ أن نتيجة مستوى الدلالة (.Sig) وهو (٠،٠٥ > ٠،٠٠٠) وهذا يدل على أن الفرض الصفري (Ho)مردود والفرض البديل (Ha)مقبول. ولذا يكون الكتاب المطور فعالا أن يستخدمه في تعليم النحو. وهذا يدل على الدلالة الجالية يمكن التعميم حيث يوجد الفرق الجالي بين تعلم النحو بكتاب الكواكب الدرية بالخرائط الذهنية وبدونه لدى الطالبات في الصف الثاني-أ بمعهد Oemar Diyan Aceh Besar.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 1 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

المراجع

أ - المراجع العربية

إبراهيم أنيس وآخرون، **معجم الوسيط**، المدينة المنورة: عكاسا

أحمد مدكور،١٩٨٣، **تدريس الفنون اللغة العربية**، الكويت: مكتبة الفلاح.

أحمد فؤاد عليان، ١٩٩٢، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، الرياض: دار المسلم.

إنتان فطريا ننجسيه، ٢٠١٦، **استخدام وسيلة القصة المتقطعة لترقية مهارة القراءة في مدرسة السلطانية الثانوية الإسلامية بروبولنجا**، بحث الجامعي: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ابن منظور، **لسان العرب**، لبنان: دار المعارف.

روحي البعليكي، ١٩٩٦، **المورد قاموس عربي إنجليزي**، لبنان: دار العلم للملايين.

رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، الجزء الأول**، المدينة المنورة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية.

عليا رحمي سامبا، ٢٠٢١، استخدام القصة المصورة في ترقية مهارة الكلام دراسة تجريبية ب **MTsS Al Furqan Bireun**، بحث الجامعي: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه.

مُحَمَّد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مصر: يسسكو.

مُحَمَّد سرحان علي المحمودي، ٢٠١٩، **مناهج البحث العلمي**. دار المكتب.

مُحَمَّد إبراهيم الخطيب، ٢٠١٣، **طرائق تعليم اللغة العربية**، الرياض: مكتبة التوبة.

مُحَمَّد علي السمان، ١٩٨٣، **التحوية في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: دار المعارف.

مُحَمَّد مشرفي يوسف خضر، **دراسات إسلامية**، خ.ائ. السرد ألقى في القرآن الكريم نقل في ١٤-١٢-٢٠١٥م

مُحَمَّد صالح، ٢٠٠٩، **استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام بالتطبيق على مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا باسوروان**، بحث الجامعي: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، ج ٢.

طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اللغة العربية وتدريسها**، دار الشريف: النشر والتوزيع، ط١.

وليد أحمد جابر، ٢٠٠٢، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، عمان: دار الفكر.

ب - المراجع الإندونيسية

Anas Sudijono. 2009. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Vigih Hery Kristanto, 2018. *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta:Budi Utama.

Acep Hermawan, 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya Offset.

Ahmad Fuad Efendi. 2005. *Metodologi Pembelajaran Bahasa*. Malang: Misykat.